الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثامنة عشر　العدد ١١٧٤　حيفا الاحد في ١٧ آذار سنة ١٩٢٦ و ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٤
March Sunday 7 1926 Vol 18 No 1174

شرط للصلح غريب

ترامى الينا ان سلطان باشا الاطرش صرح بانه لا يصالح حتى تعم رسمياً في سوريا

الزراعة

لويد جورج يتكلم عنها

فلتسمعه ادارة فلسطين - فليقرأ زعماء البلاد وليتعلموا كيف يتنازع الساسة على ثقة الشعب في اوربا

يطوف المستر لويد جورج على حسب العادة المألوفة في بريطانيا ويخطب ليستميل الناس الى حزبه فينشر مباديه ويوضح سياسة حزبه - هكذا يجب ان يفعل الزعماء في هذه البلاد لنثق بهم ونسبح بحمدهم وندعو الناس ليتبعوهم .

قرأنا في الاوبزرفر خطابا للمستر لويد جورج زعيم الاحرار في جمهور من المزارعين الذين يوافونه من القرى والمزارع في المواعيد المعينة الى الامكنة المعينة لسماع خطبه .

قال المستر لويد جورج لسامعيه من المزارعين في دورسشير - مهما قيل عن اقتراحاتنا فهي بلا شك توقظ الامة لتهتم بالمشكلة الخطيرة الشديدة الحرج الا وهي زيادة انتاج القوت في البلاد . تضطر اقتراحاتنا الساسة سواء ارادوا ام ابوا ان يواجهوا هذه المشكلة . ما يزيد عن المليون فدانا من اراضي البلاد تحبس اليوم بوسيلة من وسائل الملكية العامة وتوضع تحت الاشراف العام . والمستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية المعارض لقواعد الملكية العامة سيدخل تدابير لزيادة مساحة الملكية والسيطرة العموميتين . انا لا انفع ولكنهم « اي المحافظين » هم الذين يقاومون هذا المبدأ لقد كان يجب ان لا يقاوموه ما داموا في الوقت نفسه يطلبون تطبيقه على مقياس واسع

تطرق هذا الخطيب المفوه الى خطر الغواصات في الحرب وقال لو طالت الحرب اسابيع لما بقي عندنا في هذه البلاد (بريطانيا) خبز لنأكل فعولت في ذلك الوقت على ان ابذل كل ما في وسعي لايقاظ الامة لتعمل في الزراعة وانتاج القوت فلا نعود نقع في مثل هذا المأزق مرة ثانية .

ثم تكلم عن الموقف التجاري وقال اذا جاهدنا جهاد الابطال وعملنا على انعاش اسواقنا فلا ريب في نجاحنا ونجاتنا من حال الفقر التي تهددنا - الى ان قال واقول لكم ان الوسيلة الوحيدة لانقاذ هذه البلاد من الشقاء هي استثمار مواردها ولا يوجد مورد اغلى قيمة من اراضي انكلترا الخصبة .

وما لم تجعل (الحكومة) كل رجل يشتغل في انتاج القوت يثق بانه مهما نادى وعمل وانفق يحصد مع اولاده ثمرات جهاده وماله وعمله - ما لم تفعل الحكومة هذا - فانها لا تحصل على ما يجب ان تحصل عليه من الزراعة مطلقاً

واول ضمانة للزراعة في هذه البلاد هي التأكد اعتماداً على الاشتراع من ان الانسان العامل على حراثة ارضه امين ومطمئن ولا يزعجه احد .

يجب ان يشعر العامل ان له في الحقل املا بنجاحه ونجاح اولاده مثل الامل الذي يتوقعه في المدن ودوائر الصناعة .

الكرمل : ان هذا الخطاب جدير بان يجعل الحكومة في فلسطين تهتم اهتماماً كافياً بمنع التعدي على المزروعات والاشجار

جدير بان يجعلها ترفع الضغط والتضييق في التحصيل عن المزارع

جدير بان يجعلها توصي موظفيها ودركها وبوليسها باحترام الفلاح وعدم ازعاجه بدون اقتضاء والسهر على الامن والراحة .

جدير بان يجعل الزعماء في بلادنا يخجلون من انفسهم ويشتغلون في ترقية الفلاح وانهاض

القضاء

قضية مياه القدس

—⁂ حكم مجلس الملك الخاص فيها ⁂—

قالت الدايلي تلغراف بتاريخ ١٧ شباط ما ياتي :

في مجلس القضاء امام الفيكونت دوندين واللورد بارمور بصفتها مجلساً قضائياً

اصدر فخامتها حكماً في الدعوى المستأنفة من قبل حاكم مقاطعة القدس ويافا ورئيس لجنة مياه القدس من محكمة عدل فلسطين العليا التي قررت منعها من اخذ ماء من ينابيع ارطاس وهى قرية بجوار القدس .

المستأنف عليها السيدان سليمان مره والخوري عيسى بندك بالاصالة عن نفسيها و بالنيابة عن اهالى ارطاس

وجد المستأنفان في ايار سنة ٩٢٥ ان حاجة بلدية القدس الى الماء سببت قلقاً عظيماً ولذلك حاولا ان يعقدا اتفاقاً مع اهالي ارطاس الذين يملكون ينابيع التروية على زيادة كمية ماء المدينة ولكن لم يتمكن الفريقان من الاتفاق . وبما ان الحاجة الى اخذ الماء من ينابيع ارطاس كانت ماسة اصدر المندوب السامي لفلسطين بعد استشارة المجلس الاستشاري قانون مياه ارطاس سنة ٩٢٥ مخولاً سلطة اخذ المياه لمدة لا تتجاوز الاثني عشر شهراً لزيادة كمية الماء في خزانات برك سليمان للقدس . فاعترض المستأنف عليهما على القانون وكانت النتيجة النهائية ان قررت محكمة العدل العليا انه لا يحق للمستأنفين ان يعملا بموجب ذلك القانون بحجة انه مخالف لصك الانتداب وذلك لانه لم يحافظ بنصوصه على الحقوق المدنية لكافة اهالي فلسطين

ادعى المستأنفان ان محكمة العدل ليس لها صلاحية ان تقرر الغاء القانون وان القانون لا يخالف صك الانتداب الذي قبله جلالة الملك من دول التحالف الرئيسية وانه لم يجرد احد من اهالي فلسطين من حقوقه المدنية

فاجاب المستأنف عليهما ان المندوب السامي لم يكن له صلاحية بسن ذلك القانون

وقد اعتبر فخامتها «المجلس الخاص» ان محكمة عدل فلسطين العليا استنتجت بان القانون لكمية الماء الاضافية كان مخالفاً للمادة الثانية من صك وصاية جمعية الامم التي تجعل الوصية مسؤولة عن محافظة حقوق جميع اهالي فلسطين المدنية والدينية بقطع النظر عن العنصر والمذهب واعتبرته مخالفاً لانها لم تكن قانعة بانه نص نصاً كافياً على التعويض الكافي حيث تمس الحقوق

اعتقد فخامتها « المجلس الخاص » ان محكمة العدل العليا كانت على تمام الحق باتباعها هذه الخطة التي بحثت في صحة القانون او قانونيته غير ان الغرض من النص في صك الوصاية هو لمنع تمييز ابناء عنصر او مذهب على غيرهم تمييزاً غير عادل . لا يوجد دلالة على شيء من هذا النوع ههنا . وقد نصت قواعد الاشتراع الصحيحة على وجوب التعويض في حال نزع الملكية ونص القانون على الرجوع الى محكم في مسائل التعويض . ونص القانون على حفظ كمية كافية من الماء لاهالى ارطاس واذا خولفت هذه المادة فالمتضرر يستطيع الحصول على كافة التعويضات بواسطة المحاكم . يقبل الاستئناف ويفسخ قرار محكمة العدل العليا .

الكرمل : شتان ما بين قول مجلس الملك الخاص — ان لمحكمة العدل العليا الحق الكامل باتباع الخطة التي جرت عليها في البحث في مشروعية القانون و بين ما نقلته بعض المصادر الوقحة على ما روت بعض الصحف عن لسان المجلس بانه فسخ حكم محكمة العدل لانه يجعل الاشتراع مستحيلاً ولعل النقل على هذه الصورة اذا صح حدوثه هو للتأثير على معنويات الناس وجعلهم يتصورون ان القضاء ليس له صلاحية البحث في الاشتراع مهما تظلم منه الناس وهذا غير وارد البتة في قرار مجلس جلالته الخاص

نحن مهما كان حكم مجلس جلالة الملك الخاص في قضية ارطاس فنظريتنا في عدالة حكم محكمة العدل العليا لم تتغير و يمكننا ان نعلل الخلاف بين قرار محكمة العدل وحكم مجلس جلالته بان المحكمة موجودة في المحيط وألمت بالمسألة من جميع الوجوه بينما مجلس جلالته لبعده عن المحيط ربما نظر الى القضية من وجهة القضاء الضيقة وعلى كل فنحن نعتقد بقدر ما نفهم ان الملكية الخاصة يجب ان تبقى مقدسة الا اذا روعيت في بعض الظروف المبادئ البلشفية . مياه ارطاس ملك خاص لاهالي ارطاس كما ان مال البارون روتشيلد ملك خاص لجنابه ولا يخطر ببال محكمة قضائية ان تستبقي له ما يكفي لمعيشته وتاخذ الباقي لتمنحه للمعوزين الكثيرين الذين يتضورون جوعاً او يموتون من العري والبرد كما اجيز اخذ ماء ارطاس لسد حاجة القدس

ربما كانت مداركنا قاصرة في فهم فلسفة قرار مجلس جلالته في هذه الدعوى ولكننا صرنا نشعر بعد هذا الحكم ان الانسان غير امين على حقوقه اذا احتاج اليها الغير . كما اننا نشعر ان القانون يضيق على الاهالي الوطنيين . فاذا كان لهم وسائط للنمو والتقدم فالقضاء يمكن لسبب من الاسباب ان يستبقي لهم ما يحفظ بقاءهم على حالهم و يحكم باخذ الزيادة منهم ومنحها لغيرهم ليستفيدوا منها و ينموا و يترقوا بواسطتها

أما كان يجب على ادارة فلسطين والسياسة البريطانية ان تمنع المهاجرة الى القدس ريثما يجلب الماء اليها وتكثر الابنية فيها على الاقل فاذا كانت الادارة قصرت في هذا ولم تراع الشق الثاني من وعد بلفور أمن العدل ان يقاص اهالي ارطاس الضعفاء بتقصير الادارة و يقدمون ماءهم ليشرب المهاجرون و يبنون بيوتهم ؟!

هذا بعض ما يوحيه الينا العقل اما البحث من الوجهة القانونية فنتركه للاختصاصيين

نعتقد ان باب جمعية الامم لا يزال مفتوحاً امام اهالي ارطاس فليطرقوه اذا كانت احوالهم المادية تساعدهم .

الحال الاقتصادية

جدير بان يجعلنا جميعاً نتأكد بان الاستقلال الذي نتطلبه يستدعي الاستغناء عن جلب الخبز من الخارج على الاقل

فلسطين والشرق العربي يجب ان يصدرا بمليون جنيهاً حبوباً و بمليون سمساً و بثلاثة ملايين جنيهاً زيتاً و بمليوني جنيهاً اثماراً و بمليون لحماً وطيوراً وصوفاً

وكل ادارة حكومة او جمعية او زعامة لا تعمل بكل قواها و باخلاص ومعرفة لهذه الغاية فهي غير صالحة ولو قيل انها من السماء وكل امة لا تنصرف لهذا الغرض فهي فاسدة يجب اما اصلاحها او تركها تنقرض بحكم شريعة تنازع البقاء

ليشتغل الزعماء فيما يفيد والا فليعلموا انهم عالة على الامة واصغر من الاولاد الذين يفتقرون الى من يعولهم و يؤدبهم

احرث ايها المزارع ارضك وزبلها وشجرها واترك الذين يطلبون الكراسي وشأنهم ومالتق سياسة زعمائك المخجلة ولا تتخاصم مع ابناء بلدك او رضاء القرى المجاورة من قربك من اجل اولئك الزعماء بل عش مسالماً وصديقاً لهم واهنأ واياهم بخيرات الارض تستثمروها

⁂ حول خطاب المندوب السامي ⁂

سيدي صاحب الكرمل

طالعت بامعان الخطاب الذي القاه فخامة المندوب السامي على الذين احرزوا الشهادات والديبلومات من طلبة الحقوق وطالعت ما علقتموه عليه في العدد الثاني فاعجبت بالخطاب واستحسنت التعليق ولذلك ابعث اليكم بهذه الكلمة وارجو نشرها لانها تعبر عن شعوري وشعور كثيرين غيري ممن طالعوا الخطاب

يستدل من خطاب المندوب السامي ان فخامته واقف على حالة القضاء في فلسطين .

ويستدل منه اذا لم اكن مخطئاً على وجود شيء من الشك في النفس فان صدق تكهني وكان يخامر نفس المندوب شيء من الشك في بعض رجال القضاء فهل يجوز ان يكتفي فخامته بالقول ام يجب ان يعمل بالاشتراك مع كبار رؤساء دوائر القضاء على ازالة هذا الشك وهو قد خول سلطة اوسع من سلطة الملوك المقيدين ؟!

غاية ما يتمنى اهالي فلسطين ان يكون كل رجال القضاء منزهين لا يتأثرون بعوامل المنافع الخاصة او بعوامل السياسية . وهم يرجون من رؤساء الادارة والدوائر ان يؤمنوهم على ذلك تأميناً فعلياً ليتعزوا بعدالة القضاء عن ظلم السياسة وليبقى لهم ما يربط قلوبهم بمحبة البريطانيين

—⁂ اعلان للبلدية ⁂—

اعلن للجميع ان اقلام البلدية المبينة ادناه موضوعة في المزايدة العلنية اعتباراً في ١ آذار سنة ٩٢٦ لغاية ٢٠ اذار سنة ٩٢٦ فعلى الطالبين ان يراجعوا دائرة البلدية في خلال هذه المدة

قلم رسم الذبيح
« « دلالة الاشياء
« « دلالة الخضر
« « باج الحيوانات
مناقصة لتنوير المدينة بقناديل الكاز

رئيس بلدية حيفا
عبد الرحمن الحاج

الحكم البريطاني

في فلسطين

نقلت الدايلي تلغراف قولاً للمستر بلدرستون مكاتب جريدة النيويورك ورلد عن الحكم في فلسطين وهذا محصله :

اعتقد ان فلسطين هي المثال الاعلى لكفاءة الحكم الاستعماري متداول نشأنه في العالم

واذا نظرنا الى احوال الجوار المحزنة نرى فلسطين تحت الوصاية البريطانية كميناء سلام ونجاح في منطقة ضوضاء وعدم انتظام .

ان من يكتب الحقائق في فلسطين يُتهم بانه يخدم الدعاية البريطانية . يمكني ان اقول اني بعثت في السابق بعدة رسائل عن الشؤون البريطانية لم تعجب ويت هال وبلا ريب ساكتب غيرها في المستقبل . جولة سريعة يقطعها الانسان ستماية ميلاً في بضعة ايام لا تمنح المرء وقتاً كافياً لتكوين ارائه في مثل هذه المسائل ولكن يمكن ان يقال انه اذا كان يوجد حقيقة شيء من القلق في فلسطين فمن الغريب ان لا يشعر بكيفية معالجته . وقال ان المديرين لا يشعرون بما يمكن ان يقلق الامن وكل سائح مهما كانت نظرياته في كيف ادار البريطانيون الشؤون في ارلندا وكيف يديرونها في الهند لا يسعه الا ان يطأطئ الرأس احتراماً لهم في القدس .

الكرمل : يظهر بكل جلاء ان هذا الكاتب لا يقصد بما كتب ان يثني على الادارة البريطانية لانها بريطانية بل لانها تخدم الاماني الصهيونية في فلسطين ولذلك لم يجد فيها عيباً في القدس مع انها لم تسلم من غمزاته في ارلندا والهند كما يقول .

لو علم الكاتب بالتضييق الذي يلحق الفلاح من اجل الضرائب و بالنقص في حاصلات الشعير والسمسم وسائر موارد الانتاج و بان الادارة تضع الضرائب على الملح والكبريت والكحول مثلاً وتحملها للاهالي العرب لتحيي الفبارك اليهودية و بالوقت نفسه تلغي الضرائب الجمركية عن الزيت والسمسم لانها من حاصلات الاهالي فتسهل دخول الحاصلات الاجنبية لتضار بها في اسواقها . لو علم ان البلاد تنفق من ثمن اراضيها لتعيش لبحث عن اسباب عدم اضطراب الامن في غير حسن الادارة البريطانية في فلسطين ولكن الغرض مرض وكثيراً ما يعمي صاحبه مهما كان عاقلاً .

الموقف الاقتصادي

— التدخين —

قال الدكتور جون اوانس وهو من الخبراء المشهورين بمضار التدخين

ان لندرا وحدها تصرف دخاناً بقيمة سبعة ملايين جنيهاً انكليزياً في السنة وهذا المبلغ في وسع لندرا ان توفره لو امتنع الناس عن التدخين . اما المبلغ الذي تنفقه بريطانيا كلها فهو عظيم جداً .

اما نحن فنقول ان فلسطين تنفق اكثر من ثلثماية وخمسين الف جنيهاً على الدخان بمعدل نصف جنيهاً لكل نسمة فلو توفر هذا المبلغ كله او نصفه او ربعه واودع في المصارف الى ان يصير كمية تخول الجمعية الاقتصادية التي تتولى الاقناع بالامتناع عن التدخين ان تؤلف منه مصرفاً بادارة هيئة مالية خبيرة كفولة يسلف الفلاح والتاجر الصغير والعامل سلفاً صغيرة بفوائد معتدلة لكان هذا العمل انجع وسيله في مقاومة الضائقة الاقتصادية التي تعانيها البلاد والتي تساعد على حمل الاهالي على بيع اراضيهم .

اذا كانت لندرا تنفق سبعة ملايين جنيهاً على التدخين في السنة ففلسطين بنسبة مقدرتها المالية يجب ان تنفق عشرة الاف جنيهاً فقط .

الحكومة والاقتصاديات

نستغرب من ادارة فلسطين التي يثني عليها مكاتب النيويورك ورلد كيف لا تهتم بغير اثقال كاهل الوطني فهي مثلاً ضبطت احراشه وتحكمت في احتطابه ورعيه وفرضت عليه ضرائب وقيدته في اخذ الاغراس البرية من الاحراش ليزرع زيتوناً . والغت الضرائب الجمركية عن الزيت والسمسم لانها حاصلات وطنية ومع ذلك فهي تغفل على وضع ضريبة على رؤوس الاموال الموظفة في التجارة

— المصارف الاجنبية —

في البلاد بضعة مصارف اجنبية يبلغ ما تأخذه من الفائدة اذا ضم اليه الخصم والقطع والقلب كل ثلاثة اشهر مرة والكومسيون من ١٤ — ١٥ بالماية والحكومة لا تضع لها قانوناً يوقفها عند حد معقول مع انها تسن قوانين او على الاقل كانت في العهد السابق تسن قوانين اسبوعية تقريباً ولا تفكر في وضع ضريبة على هذه المصارف مع انها احق من غيرها بدفع الضرائب لانها اجنبية ولانها تغنم ولا تغرم نتأمل من الحكومة ان تخفف عن الفلاح المنتج وتلتفت في وضع الضرائب الى الشركات الاجنبية ذات رؤوس الاموال الكبيرة .

—✵ الكرمل شركة مساهمة ✵—

من كتاب لصاحب الامضاء الفاضل

اما رأيي باقتراح السيد امين فرح فهو وان يكن حاجة الامة الفلسطينية الى جريدة يومية كبيرة ومن الواجب اشتراك جميع طبقات الامة في هذه الخدمة الشريفة لتدرك الامة واجباتها وليقدر اصدقاؤها وخصماؤها جهادها الا انه ويا للأسف نرى الامة تاركة الحبل على الغارب في جميع امورها ونراها لا تصغ الى نصائح الكرمل فيما يتعلق بحياتها الوطنية وما دامت الامة لا تزال تفضل اليزيد على الحسين كما كانت في بدء نهضتها فاني ارى هذا المشروع سابقاً لاوانه .

الاتراك ادركوا اهمية الشركات وشرعوا في الشهر الماضي بتأسيس مصرف دعوه بـ (بنك العشر بارات (اذ اشترك به سبعون الف شخص من اهالي ولاية اقسراي ودفع كل منهم عشر بارات (.

—✵ تعليم الامة ✵—

منفيو الاتراك الى رودس في عهد الملوك العثمانيين اسسوا المدرسة السليمانية الشهيرة والفوا وترجموا الكتب وعلموها في مدرستهم وهيأوا نسلاً جديداً يلعب دوره اليوم بكل اتقان على مسارح الشرق والغرب .

والخوري بائيس البلغاري الف تاريخاً وطنياً مهيجاً وطاف به جميع القرى البلغارية بنفسه ووزع تاريخه واعد النشء الجديد الذي حمد الى الاتراك واسترد حريته الاولى في اول الربع الاخير من القرن الثامن عشر

العربية غنية بفضل اخواننا المصريين والآباء اليسوعيين بالمؤلفات ولا نحتاج الى كثير منها ولا نطلب من متعلمينا ان يتجشموا العناء في هذا السبيل ولكننا نطلب اليهم ان يطوفوا القرى بصورة بعيدة عن الكبرياء ويعلموا التلاميذ والفلاحين وهذا اوفق من اضاعة الاوقات بالقهاوى .

الخلافة

مالي اراك يا ابا شفيق تعلق آمالاً كبيرة على الخلافة كما علقتها سابقاً على الزعماء غير الصالحين . الخلفاء في مصر في الدور الديني كانوا العوبة بيد الملوك المسلمين فكيف لا يكونون آلة صماء في يد اللوردات الذين يملكون القوات البرية والبحرية والجوية على اختلاف انواعها

نريد ان يذهب وفد عربي الى نجد والحجاز ويفهم لنا حقيقة ابن السعود .

نريد ان نؤسس نهضتنا على مبادي علمية عصرية ونبتعد عن كل ما يربطنا بالقرون المتوسطة . كفانا تجربة

وبالختام تفضلوا بقبول جزيل الاحترام مولاي

طولكرم : في ١ مارت سنة ٩٢٦

المخلص : عبد اللطيف الجيوسي

—✵ كيف صار روكفلر غنياً ؟ ✵—

روكفلر اغنى اغنياء العالم اليوم على الاطلاق وقد سأله احد اصدقائه :

— كيف توصلت الى اقتناء هذه الثروة الطائلة ؟

فاجاب : توصلت الى ذلك بخلال اربع ، لا غنى عنها لمن يرغب في ادخار المال وهي :

١ — ان لا يشتري الرجل من الاشياء الا ما كان ضرورياً له

٢ — ان يدخر بعض ما يربحه

٣ — ان يكون اميناً دقيقاً في عمله

٤ — ان يقلع عن العادات السيئة

(الزهراء)

حول المؤتمرين

قال لنا بعض العقلاء ان الحكومة اذا كان ينقصها شيء من معرفة اخلاقنا فقد استكملته وخصوصاً في مؤتمر المجلسيين الذي سموه بالمؤتمر الاسلامي الاول بغية عدم الاعتراف بمؤتمر المعارضين الذي انعقد قبله بعشرة ايام وسمي بالمؤتمر الاسلامي الاول .

واذا كان باقياً لديها شيء من التردد في الموقف الذي يجب تقفه تجاه هيئة المجلس السابقة فقد ازالته الحركات التي جرت حول عقد هذا المؤتمر . لو سلك المجلسيون على منوال المعارضين وجمعوا مؤتمراً مثلاً ولم يحاولوا ان يجمعوا بضع مئتين ويقولوا انهم اربعة الاف ليوهموا بالكثرة ويبرهنوا انهم مجتمعون لاظهار قوة وكثرة عدد لا لدرس قضايا وتمحيصها وتقرير ما هو صالح . الف او الفان او ثلاثة او اربعة لا يستطيعون ان يقرروا قرارات مختلفة في يوم واحد . يصعب على عشرة اشخاص ان يخرجوا للعالم قرار يحتوي على ١١ مادة في يوم واحد .

مصر فيها ١٥ مليون وفيها علماء وفضلاء وسياسيون ومع ذلك فمؤتمرها لم يتجاوز عدد اعضائه ١٢٠٠

قال محدثنا ان المؤتمر المجلسي انعقد في دار الايتام في القدس وقالوا ان عدد المؤتمرين بلغ ثلاثة الاف وقالوا اربعة الاف فلست اعلم كيف وسعت مدرسة الايتام هذه الالاف وهي ومغاورها وساحاتها تضيق بثلثماية طالب .

وقال اعجب كيف يقرر المؤتمر المجلسي عدم قبول مداخلة الحكومة والحكومة يرأسها اليوم مندوب سام بريطاني ثم ورئيس المجلس الحاج امين افندي الحسيني تلقى امر تعيينه في وظيفته الاسلامية الدينية مفتياً للقدس بمنشور من فخامة المندوب السامي السابق الذي وصفه وزير المستعمرات السابق بقوله انه «صهيونياً صميمياً» على رغم كون الحاج امين افندي لم يحرز اكثرية في الانتخابات للافتاء ثم ان المندوب السامي السابق سن نظام المجلس الاسلامي الذي يعمل به المجلس اليوم بمشورة هيئة الاسلامية وصادق على تعيين الرئيس وتعيين المجلس ولا يزال يصادق على تعيين القضاة الشرعيين الى اليوم

الحكومة لا تخاف من كثرة العدد في فلسطين بقدر ما تحترم العقل والمنطق ولذلك يعتقد محدثنا ان الادارة سوف تأخذ لنفسها من بعد هذا المؤتمر حق الفصل في مسألة المجلس وتعين هيئة موقتة من عقلاء المسلمين لادارته الى ان تتم الانتخابات وتنتخب ايضاً هيئة صالحة متحايدة من الاختصاصيين بالقانون والاحكام الشرعية ليضعوا قانوناً جديداً يكفل حرية الانتخاب وصلاحه .

ويقول محدثنا اذا ارادت الحكومة ان تبرهن للشعب انها حريصة على مصالحه وسهرانة عليها فانها تعين الهيئة الموقتة وهيئة الانتخاب من خيار المسلمين وعقلائهم لا من المتكالبين على الوظائف بقطع النظر عن ميول الاحزاب فلا يلبث الشعب ان يرى ان الحكومة لم تداخل لتسترد ما منحته من الحقوق بل لتضع هذه الحقوق في ايدي هيئة صالحة واذا هذه الهيئة عملت كما يقول الاتراك دوراً تسلماً ووضعت ميزانية موضحة مفصلة يرى المسلمون ان الحكومة عملت لمصلحة اوقافهم

واخر ما قال محدثنا انه يتمنى ان تظهر الادارة في عهد اللورد بلومر بمظهر الحزم وتسوي هذه المسألة تسوية نهائية صالحة فاللورد لجندي بريطاني كبير لا يرتاب احد في انه يهتم بغير تسوية الامور للمصالح العامة

اما نحن فقد كنا بعد عقد مؤتمر المعارضين نتمنى ان يظهر المجلسيون ليناً وميلاً الى التفاهم وان يقتدوا بالمصريين ويعقدوا مؤتمراً عاماً واذا بهم يزيدون الطين بلة ويصرون على عنادهم ويتنقلون من مهزلة الى اخرى .

لا نريد ان نيأس ولا نقطع الرجاء من التفاهم ونذكر اخواننا المسلمين بانهم الاكثرية وعليهم واجبات وطنية

الموقف السياسي

= دخول المانيا في جمعية الامم =

لا تزال عجاجة الخلاف بين الدول على دخول المانيا في جمعية الامم قائمة

ان هذا الخلاف دل ان نفوس الساسة غير مطمئنة على رغم ما يظهرون من الرغبة في التفاهم والميل الى السلم .

عقدت الدول الكبرى مؤتمراً سلمياً في لوكارنو وقررت فيه قبول المانيا في جمعية الامم ولكن المخاوف الفرنساوية لم تلبث ان ثارت واثارت المخاوف البريطانية فانك لا تكاد ترى جريده من جرائد اوربا الا وفيها شيء عن دخول المانيا في جمعية الامم وعن ما سببته هذه الحركة من الخلاف

جاء في عدد الدايلي تلغراف الصادر بتاريخ ١٩ شباط ان تصريحات ناظر خارجية بريطانيا العظمى تنفي ما تزعمه الصحافة الفرنساوية بان لجنة عصبة الامم اجمعت على منح اسبانيا كرسياً دائماً في مجلس العصبة وتقول الدايلي تلغراف التي تعتبر على الغالب عليمة بالشؤون البريطانية الخارجية ان الوزارة تهتم الان بهذه المسألة الحيوية وتدرس العوامل الثلاثة الآتية :

١ – ايزاد حجم مجلس العصبة الحالي بايجاد كراسي دائمة غير الكرسي الذي منح لالمانيا

٢ – لو فرض انه وجد من المناسب حصول الزيادة فاي الدول الطالبة تعتبر اكثر استحقاقاً من سواها ؟

٣ – ومتى تتعين هذه الكراسي اذا كان لا بد من تعيينها

ثم تطرقت الجريدة الى ذكر موقف المانيا الذي صرح به سفيرها في باريس واكده اكثر من مرة وهو ان المانيا تعتبر كل تعديل عملي يحصل في شكل مجلس جمعية الامم الذي كان عليه يوم انعقاد مؤتمر لوكارنو قبل ان تصير المانيا عضواً في ذلك المجلس - كل عمل من هذا القبيل - تعده المانيا مخالفاً لروح التفاهم الذي حصل في المؤتمر ومعادلاً لنقض العهود ويثير الخواطر في المانيا

—✻ فرنسا وبولونيا والمانيا ✻—

تقول الصحف الفرنساوية ان المسيو بريان صرح لسفير المانيا بان منح بولونيا كرسياً دائماً في مجلس عصبة الامم يتفق كل الاتفاق مع روح اتفاقية لوكارنو فضلاً عن انه اذا وقع خلاف بين بولونيا والمانيا تستطيع بولونيا المدافعة عن نفسها في المجلس رأساً وذلك خير من ان تدافع عنها دولة اخرى .

يظهر ان الحزب الكاثوليكي في المانيا لا يعارض في منح اسبانيا في شهر سبتمبر كرسياً دائماً ويظهر ان الفاتيكان يفضل اسبانيا على غيرها من الطالبات

اما فرنسا فتقول انها مستعدة للجلاء عن الرين جلاء تاماً اذا منحت بولونيا كرسياً دائماً في مجلس العصبة في شهر اذار الحالي . اما اسوج فترغب في الاقتصار على ادخال المانيا في العصبة في شهر مارس وترك البحث في قبول المرشحات الاخريات الى شهر سبتمبر .

—✻ موسوليني وبولونيا والمانيا ✻—

وتقول بعض الصحف ان السنيور موسوليني وعد بمساعدة مرشح بولونيا لكرسي دائم في مجلس الجمعية . اما التاغليشي روندشو فتقول ان السنيور موسوليني اكد لالمانيا في لوكارنو كشرط لرضاها بطلب الاندماج في العصبة بانه لا يمكن البحث في منح كراسي دائمة في مجلس العصبة قبل دخول المانيا فيها ونيلها كرسيها في المجلس .

—✻ اليابان وروسيا ✻—

خيف من ان يؤدي الخلاف بين روسيا واليابان على توسع هذه وتقدمها في منشوريا الى حرب غير ان العارفين يقولون ان روسيا وان كان لديها جيش حسن التدريب فليس لديها مال لتنفق عليه في حرب بعيدة عن مراكزه وعبثاً تحاول اقتراض المال من الدول الرأسمالية التي ما عادت تثق بروسيا البلشفية وتتمنى ان يقضي الافلاس عليها لتستريح من دعايتها . هذا فضلاً عن ان روسيا ليس من مصلحتها اليوم ان تسوق جيشها الى بلاد بعيدة بعداً شاسعاً عن روسيا لانها تخاف من ثورة داخلية في بلادها تثور

لقلب الحكومة البلشفية التي ملها الشعب الروسي كما ان اليابان لا يوافق مصلحتها اليوم ان تشتغل بالحرب مع روسيا والمناظرة بينها وبين اميركا واوربا قائمة على النفوذ في الصين

الصين والدول

تنوي الصين نقض المعاهدات الدولية التي تخول الدول الاجنبية امتيازات في بلادها وقد نقضت المعاهدة الفرنساوية الصينية المتعلقة بالهند الصينية وتنوي نقض المعاهدة اليابانية التي من هذا النوع وتحاول ان تستفيد الصين من المناظرة بين الدول على النفوذ في بلادها

يقول برسيفال لاندون احد كبار مكاتبي الدايلي تلغراف المتخصصين في سياسة الشرق البعيد ان حكومة بكين تعرض نفسها للخطر بهذه المعاملات العدائية لان سلطتها على المقاطعات الصينية ضعيفة وتكاد لا تتعدى بكين وهذه الروح العدائية جعلت اليابان وفرنسا تتفقان على صيانة مصالحها وتقول نحن ان هذا الاتفاق لا يبعدان يلاقي معارضة من دول اخرى . وقد ترى اليابان من مصلحتها ان تتساهل مع الصين وتعاونها على التخلص من المداخلات الاوربية وقد تساعدها اميركا في هذه السياسة

العرب وبريطانيا

في الانباء الاخيرة ان السر جلبرت كلايتون سكرتير فلسطين العام السابق الذي عقد بالامس معاهدتين مع ابن السعود متعلقتين بنجد والعراق ونجد والشرق العربي وصل الى اليمن وقد استقبل فيها استقبالات رسمية بغاية الاكرام والاحترام . ويعلم القراء ان مهمته في اليمن عقد معاهدة مع الامام يحيى ويقال ان الامام طلب عدة مطالب ومن جملتها الاعتراف باستقلال اليمن مع عدن ولا ريب في ان السر جلبرت كلايتون يرغب في النجاح بمهمته هذه كما نجح بمهمته في نجد ولعل هذه الاتفاقات التي تعقدها بريطانيا مع زعماء العرب تكون مقدمة لاتفاقات تنعقد فيما بعد بين زعماء العرب. انشاء الله

السياسة الاميركية

صرح ناظر خارجية اميركا في وليمة اقيمت لذكرى الرئيس الاول للولايات المتحدة فقال ان نصيحة جورج وشنطون بعدم عقد محالفات مع الدول الاجنبية اصبحت قاعدة مقررة للسياسة الاميركية بل صارت حجر الزاوية في سياسة اميركا الخارجية وهذا لا يعني اننا لا نشارك في الاعمال غير السياسية لخدمة العلم والمعارف والتجارة وغير ذلك مما يهم المدنية الحديثة ولكنه يعني ان الولايات المتحدة بعد تجارب طويلة وجدت ان المحالفات الدفاعية او الدفاعية الهجومية العسكرية او السياسية لا تتفق مع مبادئ الحكومة الاميركية ولا مع مصالح الشعب الاميركي

فرنسا وتركيا والحدود

لا تزال المعلومات عن الاتفاقية الفرنساوية التركية التي عقدها المسيو جوفنل مع حكومة انقره قليلة جداً وكل ما يقال عنها انها تحتوي على ١٦ مادة وخمس ملحقات والشكوك التي تحوم حولها هي فيما يتعلق بسكة الحديد وقد قالت بعض الصحف البريطانية ان المعاهدة يعاد النظر فيها اذا كانت تحتوي على ما يهدد سلامة العراق .

وتقول بعض الصحف اذا كانت بريطانيا العظمى لا تعطف على السياسة الفرنساوية وتساعد على قبول بولونيا في عصبة الامم ارضاء لفرنسا فان فرنسا غير مكلفة ان تراعي سلامة العراق في معاهدتها مع تركيا على الحدود السورية وتقول الصحف الفرنساوية ان سفير بريطانيا العظمى في تركيا كان يطلع على سير المفاوضات .

اما الحدود من جهة سوريا فلا يهتم لها احد ولا تبحث فيها الصحف ولا تدافع عنها دولة لان السوريين ضعاف ولان وصيتهم هي التي تتصرف بحقوقهم سنرى غداً نتيجة هذه المعاهدة ونقابل بين سوريا والعراق لنرى اي الوصيتين احرص على ما هو تحت وصايتها من البلدان العربية انكلترا او فرنسا . هذا اذا استثنينا فلسطين من هذه المقايسة .

المالية الفرنساوية

عجز البرلمان في مناقشاته ومباحثاته عن ايجاد طريقة فرج للازمة المالية التي تعانيها فرنسا ولذلك فوزارة المسيو بريان تستنجد مجلس الشيوخ وهي تطالبه بايجاد دخل يعادل النفقة او بالحري بايجاد ميزانية للحكومة الفرنساوية وليس امام مجلس الشيوخ الا ان يفرض طائفة من الضرائب الجديدة تسد حاجات الميزانية ومن ثم تعرض الوزارة هذا التدبير على البرلمان ليقره او يرفضه واذا رفضه فتأثير الرفض لا يبقى منحصراً في الازمة المالية بل يتعداها الى حل البرلمان وتسيير سفينة الادارة بحكومة ديكتاتورية الى ان تنفرج الازمة .

فقد سقط الفرنك سقوطاً هائلاً واوصل الجمهورية الفرنساوية الى ازمة شديدة لم تر احرج منها من عهد قضية دريفوس وسوف يبلغ الضغط المالي اشده في عهد قريب فاما ان تنوء فرنسا بحملها الثقيل . واما ان تتجلى مزاياها في هذه الازمة المالية كما تجلت مزاياها الحربية في اشد الاوقات خطراً فتلافي ضائقتها وتجاهد للخروج منها ظافرة كما خرجت من معارك فردان .

جواب لسيدة

جاءنا من حضرة الاستاذ الشقيري ما يلي

لحضرة السيدة التقية النقية صاحبة الامضاء ١٠ س . ت

جاءني كتابك مع بريد حيفا فتلوته ووقفت على ما فيه من النصيحة والوعظ والارشاد وسرني منه انك حريصة على جمع الكلمة وتأليف القلوب وازالة الاختلاف والشقاق من بين افراد المسلمين كما سرني انك من السيدات المشتركات بالكرمل الواقفات على ما جرى ويجري في الوطن فتلبية لندائك واجابة لطلبك بعثت اليك بجوابي هذا بجريدة الكرمل عملا باشارتك وانا اقول ان شئت مع السيدات الرفيقات مقابلتي في حيفا فاعلمي آل السيد يوسف الخطيب بالوقت الذي تريدينه لاحضر في الوقت المعين مع الاستعداد للبحث في المسألة واعطاء الجواب على كل سؤال تريدين الجواب عليه . وان شئت التشريف بالذات الى منزلي في عكا فانا موجود في كل يوم اقبل زيارة الزائرين في اوقات الزيارة وان شئت ايضاحاً عما اعتقده في مسألة المجلس الاسلامي ينشر في الجريدة فلا يسعني الا النزول على رأيك وان كان ذلك يسيء قوماً لا يهمهم في الدنيا والآخرة غير بقاء كل شيء على ما كان . هذا واقتداء بالاثر المشهور وهو (سلم على من عرفت ومن لم تعرف) اهديك سلامي واحترامي ايتها السيدة الفاضلة: في ٤ مارت سنة ٩٢٦

عكا : اسعد الشقيري

التشجير في الشرق العربي

جاءنا كتاب يقول على رغم الصعوبات التي تعترض التشجير في الشرق العربي فيمكن القول اجمالاً ان حركته سائرة بنشاط مرض على رغم حداثة عهدها وقد احيت الحكومة مستنبتات لتوزع الاغراس على الاهالي في السنين المقبلة والمستر ردنغ الذي تعلقون عليه امالاً كبيرة لا يملك في الشرق العربي قوة التنفيذ التي كانت له في طول كرم ولكنه يبذل كل ما في وسعه من التشويق لتعمير الاراضي .

ابن الحقيقة

بهذا التوقيع جاءتنا رسالة على غلافها طابع بريد عمان وفي داخلها انها من جبل الدروز يقول صاحبها «ابن الحقيقة» انه لا يميل الى ان تكون البلاد تحت انتدابين وانه يفضل ان تكون سوريا وخصوصاً جبل الدروز تحت الانتداب البريطاني .

لو تجاسر «ابن الحقيقة» واعلمنا باسمه الحقيقي وطلب منا حفظه لامكننا ان نعرف ما اذا كان يحق له ان يتكلم باسم الثوار او باسم فريق منهم او من السوريين ولكن كتمانه نفسه عنا ومحاولته ايهامنا ان الرسالة مرسلة الينا السويداء جعلتنا ان لا نقيم وزناً لما جاء في رسالته فلم ننشرها

الكرمل

(حيفا الاحد في ٧ آذار سنة ١٩٢٦)

القروض وفلسطين

= هل يستفيد العرب منها =

يذكر القراء اننا نشرنا في العدد ١١٧٠ من هذه الجريدة مقالاً عن المرفأ في حيفا واشرنا الى التصريح في خطاب العرش البريطاني عن انه ستعرض اقتراحات تخول ضمان قروض لترقية البلدان التابعة لبريطانيا العظمى والبلدان المشمولة بالانتداب البريطاني

وقد راجت بعد ذلك اشاعة عن انه عُرض على البرلمان مشروع عقد قرض بخمسة ملايين جنيهاً لمشاريع عمرانية في فلسطين ·

قد تكون هذه الاشاعة حقيقية وقد تكون سابقة لاوانها · ولكنها ستتحقق كلها او بعضها قبل مضي وقت طويل لان المقدمات التي اشرنا اليها في العدد ١١٧٠ تدل على ان السياسة البريطانية تستعد للقيام بالمشاريع التي تؤمن لها استثمار الشرق المتوسط استثماراً اقتصادياً عملياً وانها تقدر المنافع العظيمة التي يمكن جنيها من الزراعة ومنابع الزيت والتجارة مع الجزيرة والهند وايران ومن تسهيل طرق الحج والسياحة وتأمينها ·

الغرض الرئيسي من هذه المشاريع هو خدمة المصالح البريطانية والثاني ترويج السياسة الصهيونية · اما العرب فيستفيدون من هذه المشاريع بقدر ما يظهرون من الاهلية والكفاءة للمزاحمة ·

انفاق بضعة ملايين جنيهاً على المشاريع العمرانية في فلسطين الصغيرة ليس من الامور البسيطة لانه يحدث حركة اقتصادية عظيمة ولكن لكي تكون فوائد هذه الحركة مضمونة ولكي لا تكون عواقبها وخيمة على العرب يجب ان تنفق على القواعد الاقتصادية وتوزع على نسبة الضرائب والمسؤولية

ما ينفق على هذه المشاريع سيكون ديناً على البلاد يستهلك هو وفائدته من الضرائب التي تفرض على اهل البلاد ومن مواردها · ولذلك يجب ان توزع الاعمال التي تقتضيها هذه المشاريع على نسبة الضرائب والنفوس مع مراعاة القواعد الاقتصادية مراعاة اذا عدل عنها الى مراعاة السياسة كانت هذه المشاريع سبباً للخراب بدلاً من الاعمار ·

اجرة العامل العربي مثلاً تتراوح بين عشرة وعشرين غرشاً في اليوم اما العامل الصهيوني فاجرته من ٢٥ الى ثلاثين والعامل العربي يشتغل بقدر عاملين صهيونيين وعلى هذه النسبة اذا كان المشروع يحتاج الى عمل يعمله العرب باجرة قدرها مليون جنيهاً فالعمال اليهود يتقاضون عليه مليونين ونصف مليون جنيهاً

وبالطبع ستجتهد الجمعية الصهيونية وجمعيات العمال اليهودية باقناع الحكومة بجلب عدد كبير من عمال اليهود ليشتغلوا في هذه المشاريع والحكومة اذا لم تلق معارضة عاقلة ومنظمة قائمة على الحق والمنطق من العرب تعمل لمرضاة اليهود ومساعدتهم بترويج السياسة الصهيونية مهملة الشق الثاني من وعد بلفور اذا لم يدافع عنه اصحاب العلاقة

نعم ليس من العدل ان يتحمل العرب حصتهم من دين مليونين ونصف مليون جنيهاً وفوائدها لينفق منها مليوناً ونصف مليون على خدمة السياسة الصهيونية ولكن المحاكم تبني احكامها غالباً على قوة القانون التي يجسمها لها المحامي

فاذا اعادت الجمعية الاقتصادية تنظيمها غير مبالية بالذين يشتغلون لمصالحهم ونظمت نقابات العمال واهلتهم لاخذ المقاولات بحيث تعتمد على كفاءتهم الحكومة او الشركات · واذا تنظمت الجمعيات الوطنية المنزهة واستعدت للمطالبة بحقوق الاهالي ولمحافظتها فقد يلاقي العرب من حكومة اللورد بلومر اذاناً واعية وميلاً الى توزيع العدالة ويغنمون من هذه المشاريع على نسبة ما يلحقهم من الغرم · واما اذا بقيت الجمعيات الوطنية لاهية بمهازلها المعيبة وبقيت الجمعية الاقتصادية معطلة واعضاؤها ارضاء لاغراض رؤسائهم المدنيين يتحاشون العمل متعاونين للمصالح الاقتصادية فالعرب سيلحقهم من هذه المشاريع كل الغرم ويكون الغنم لغيرهم

فباسم المصلحة ندعو كل ذي احساس وفهم وكل من فيه بقية شعور وطني ان يبدي رغبة في استئناف تنظيم الجمعية الاقتصادية لتستعد لتأهيل العمال والاهالي لاخذ قسطهم من هذه المشاريع متى بوشر بها ·

ونستحلف اللورد بلومر ورجال حكومته بالشرف البريطاني في ان ينصفوا اهالي فلسطين العرب ويمنحوهم حقوقهم من كل مشروع اقتصادي مقبل · فالعرب في جميع الاحوال لهم استعداد وميل لموالاة الامة البريطانية والتعاون معها والبلاد التي تجني منها بريطانيا المنافع الاقتصادية عربية فمن حق العرب ان يستفيدوا من منافع بلادهم ومن الاموال التي ستكون ديناً عليهم ·

محليات

الشعور التجاري في يافا

انبأنا مخبرنا في يافا ان الناس احتشدوا في الساحة العمومية لتلك البلدة وكلهم كانوا يرغبون في الحصول على ما يلزمهم من السجاير المشهورة التي ظهرت في فلسطين باسم «مرغوب»

منذ ظهرت سجاير «مرغوب» في الاسبوع الماضي صرت ترى بين ايدي الجميع العلب البيضاء الزرقاء تحتوي الواحدة منها على عشرين سيجارة من السجاير المرغوب في تدخينها

قال احد الوجهاء من اهالي يافا ان سجاير مرغوب هي افضل ما ظهر الى الآن في فلسطين

تجار السجاير السادة زعبلاوي المشهورون في ساحة الجرينة يتعاطون بيع هذه السجاير في حيفا

وحين اطلاع الجمهور على هذا الخبر يكون المدخنون في حيفا يشاركون رفاقهم في يافا في لذة تدخين سجاير «مرغوب» ولا يلبث اهل فلسطين والشرق العربي ان يقبلوا كلهم على تدخينها

الى ذوي المروءة

نحن بحاجة الى لا اقل من مائتي جنيهاً مصرياً لتسديد ما يطلب منا استحقاقات ولنا في دفترنا بقايا عند المشتركين الى نهاية سنة ٩٢٥ تزيد على ثمانمائة جنيهاً عند خمسماية مشتركا بعضهم قطعوا ولم يسددوا ما يطلب منهم وبعضهم لايزالون مشتركين

أفلا يوجد مئتان من الخمسماية الذين عندهم هذه البقايا يشعرون بضرورة دفع الحقوق او ممن هم اصحاب نخوة ومروءة يشاركون من خدم مصالحهم ووطنهم ١٧ سنة ويشتركون معه في دفع ضائقته وتسديد ديونه

نأمل ان تبرهن لنا الحوالات البريدية على ان الكلمة تؤثر في نفوس اكارم العرب اكثر من تأثير السيف

تصحيح رواية

اطلعنا بجريدتكم الغراء الصادرة بتاريخ ٢٨، ٢، ٢٦ عدد (١١٧٣) على مقالة بحق التحصيلدار السيد صدقي شويكه عارية عن الحقيقة فصدقي افندي كان نازلاً في بيت عبدالله افندي الاحمد شقيق المختار الحاج عبد الرحمن وكان عشاوءه في المحل المذكور ولكنه لم يتعش لا هنا ولا هناك لانه كان منحرف الصحة فبيانا للحقيقة ارجو نشر هذه في اول عدد يصدر من جريدتكم واقبلوا فائق احترامي

عارف

وقد جاءتنا رسالة ايضاً من السيد نصر عبد الرحمن تنفي ما عزي الى التحصيلدار السيد صدقي شويكه وتقول ان ما كتب عنه عار عن الصحة

مصائد البلدية

في السوق بين البلاط الكبير المجلوب من المانيا عدة شقوق واسعة بعضها يزيد على ٨ سنتيمترات · كثيراً ما يتفق ان يضع المارون ارجلهم على حافاتها فتزلق فتتصدع فهل تركت البلدية هذه الشقوق مصايد لارجل الناس؟ نرجو الاهتمام بملائها بالسمنت او بالاسفلت دفعاً للضرر

(حول الثورة) لا يزال المفوض في الشام شديد الحرج والثوار يطوفونها ويحاولون حصرها وكلما اصلحت الخطوط الحديدية بين الشام و بيروت و بين الشام ودرعا اعيد قطعها وقد قطعت منذ ثلاثة ايام وتعطل سير الخط بين درعا والشام · ان اعلان سكة حديد فلسطين الذي يقضي بتبييت الركاب في درعا يدل على صعوبة الموقف · (اتفاقية لوكارنو) صادق جلالة ملك بريطانيا العظمى على اتفاقية لوكارنو واقرتها المجالس البرلمانية في فرنسا والبلجيك والمانيا ·

— حفلة شاي —

اقام المستر روهلد بمناسبة قدوم المستر كدبري صاحب معامل الشوكولاته الشهيرة والمستر اكسلي سكرتير الجمعية التي ينتسب اليها المستر روهلد حفلة شاي دعا اليها جماعة من اعيان حيفا ووجهائها المسلمين والمسيحيين فسر الضيوف والوطنيون بالتعارف الذي حصل بينهم وتحدثوا مليًا عن فلسطين ومستقبل حيفا الاقتصادي وشكروا المستر روهلد على حسن ضيافته

— رسالة شكر —

جاءتنا رسالة بامضا « حاصباني » يقول كاتبها انه يتكلم عن دروز حاصبيا وهو يشكر فيها الادارة البريطانية لانها رأفت بالنساء والاطفال الذين لجأوا الى فلسطين من الشمال

ويشكر ايضًا الدروز القاطنين في لواء عكا وقضاء صفد الذين تلقوا عيال واطفال اخوانهم بالترحاب وفتحوا لهم بيوتهم وساووهم بانفسهم وشكر بصورة خاصة البيت الرفيع العماد بيت مشائخ ابو سنان محمد يوسف الصالح خير واخوانه والشيخ طريف قاضي الطائفة الدرزية والشيخ سعيد معدي من يركا وكذلك اثنى على دروز شفاعمرو ثناء طيبًا . ونحن نشارك الكاتب في الثناء على كل ما يظهره العرب من المروءة .

— اعلان لسكك حديد فلسطين —

اعتبارًا من اول اذار الى اشعار اخر تقف القطر المسافرة من حيفا الى الشام في ايام الاحد والاربعة والجمعة في درعا حيث يصرف الركاب الليل ويستأنفون السفر الساعة السابعة في صباح الغد فيصلون الشام الساعة ١٢،١٥

حيفا في ٢٧ — ٢ — ٢٦

ر . ب . هولمس مدير عام

— الموتمرات —

جاءنا من سكرتير موتمر المعارضين صور برقيات وردتهم من مخاتير عكا ومن مخاتير صفد وقراها بان موتمر المجلسيين لا يمثلهم

— زفاف —

زفت الآنسة لورا كريمة السيد كامل بوشي الى السيد ابراهيم وانو فنهنئهما

— بنك عقاري —

بمناسبة الضائقة الاقتصادية اصبحت مسألة انشاء بنك عقاري حديث القوم وقد طلب الينا كثيرون ان نعرض على الحكومة هذه الفكرة لعلها تهتم في اخراجها الى حيز الفعل فتساعد على انفراج الازمة .

— اوقاف الجامع الكبير —

هل يتفضل متولي اوقاف الجامع الكبير في حيفا بنشر بيان في الصحف يبين فيه كيفيه انفاق اموال الاوقاف ووجه مطابقتها لشروط الواقف فنشكره على ذلك (مسلم)

— الصراط المستقيم —

عادت الرصيفة الصراط المستقيم الى الصدور بعد احتجابها مدة بسبب احتراق مطبعتها فنرحب بها ونهني مشتركيها ومريديها .

— قوة الحدود الفلسطينية الجديدة —

لندن في ٢ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — وجه مستر ودجوود الى وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني اليوم السؤال الآتي :

هل حرم اليهود من الدخول في قوة الجندرمة الفلسطينية الشرقية بعد اصلاحها ؟ واذا كانوا قد حرموا فهل هي القوة البوليسية الاخرى التي في النية ابقاؤها في فلسطين ؟

فاجابه مستر امري وزير المستعمرات « انني ما زلت اكاتب اللورد بلومر (المندوب السامي البريطاني في فلسطين) في هذا الموضوع وفي النية ان تكون هذه القوة الجديدة المخصصة للحدود ذات صفة عسكرية منفصلة تمام الانفصال عن قوات البوليس العادية التي تستخدم لحفظ النظام والراحة في الداخل . ولن يستثنى اهالي البلاد الاصليين من الخدمة في القوة الجديدة . وستكون خدمتها في شرقي الاردن في الاكثر »

— الغاء ضريبة الاعشار في فلسطين —

لندن في ٢ مارس — لمراسل الاهرام الخاص — وجه مستر ودجوود الى وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني اليوم السؤال الآتي :

« ما هي التدابير التي في النية اتخاذها للاستعاضة عن ضريبة الاعشار في فلسطين بضريبة اخرى في شكل رسوم تفرض على الاراضي ؟ وهل في النية تخفيف الشروط التي تعطى بموجبها الاراضي للمهاجرين ؟

فاجابه مستر امري وزير المستعمرات « ان مسألة الرسوم الزراعية هي الان قيد الدرس فلا استطيع الان ان اعطي بيانًا عنها »

اخبار شتى

— فرنسا وابن السعود —

يقول هافاس في الوقت الذي وقع فيه المسيو جوفنل بالحروف الاولى من اسمه اتفاق حسن الجوار مع انقره وقع ابن السعود اتفاقًا تجاريًا بين نجد والبلاد المشمولة بالانتداب الفرنساوي يتعلق بتجارة الجمال والخيل والغنم والجلد وينص على ايداع سلاح قوافل النجديين وعلى قانون يختص برعايا البلادين واخر يتعلق بالحجاج وبانتقال قطعان الجمال وغيرها للرعي .

— الرابطة الشرقية —

نشرت الرابطة الشرقية نداء تطلب فيه الاعانات لمنكوبي سوريا .

جناية فظيعة

ابرق للمقطم انهم وجدوا يوم الخميس صباحًا كبير اساتذة طب الاسنان في الجامعة الاميركية ببيروت مذبوحًا في بيته

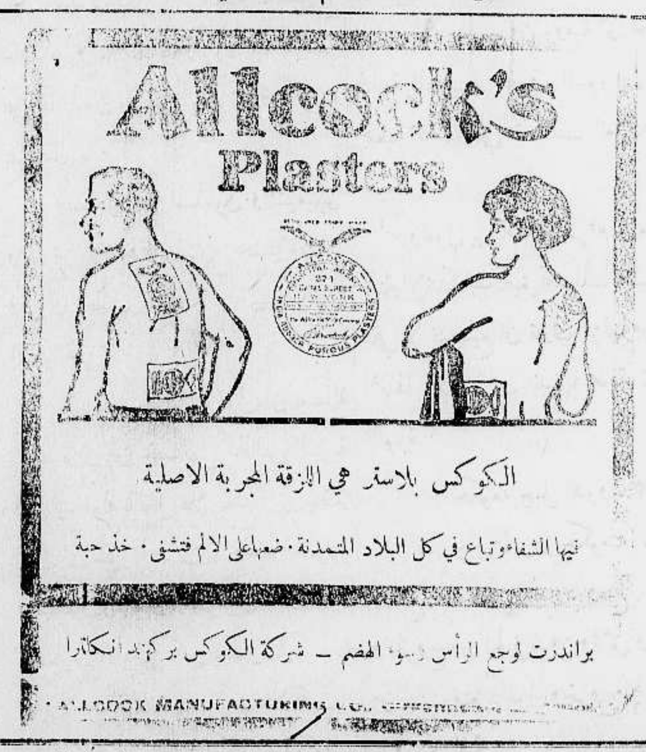
مصر

استقال عبد العزيز باشا فهمي من رياسة حزب الاحرار الدستوريين

فرنسا والريف

جاء في برقيات المقطم ان ما قام به عبد الكريم من الاعمال الحربية الاخيرة يزيد في مقدرته على المقاومة وان فرنسا لا تستأنف الهجوم الكبير الذي تنويه قبل منتصف ابريل القادم اما حركاتها الحالية فتقتصر على رد غارات الريفيين

ومما يدل على تحسن العلاقات سماح فرنسا واسبانيا بمرور المهمات الطبية لجرحى الريف وسماح عبد الكريم لاسرى الاسبان والفرنساويين بمكاتبة ذويهم



(بريطانيا والكراسي في جمعية الامم) في برقيات روتر ان فريق حزب الاحرار الذي يرأسه المستر لويد جورج وحزب العمال قدما اقتراحين بعدم انتهاز فرصة قبول المانيا في جمعية الامم واعطائها كرسيًا دائمًا في المجلس لاحداث تغييرات اخرى في تاليف المجلس ويرى الحزبان ان زيادة الكراسي لا ترجح كفة مطاليب امم اخرى غير المانيا تناقض اتفاقية لوكارنو .

الثورة

تجري المفاوضات في الصلح ويظهر الثوار ميلاً شديداً اليه ورغبة فيه عظيمة ولكنهم اصبحوا شديدي الحذر والخوف من الاستسلام وخصوصاً بعد ان سمعوا كثيراً من الوعود والعهود التي لم تتحقق وكثيرون منهم يقولون نخشى اذا القينا السلاح بعد كل العناء الذي عانيناه والجهاد الذي جاهدناه وبعد كل ما خسرناه من مال ورجال ونساء واطفال ان نكون كمن يقبض على الريح بل . نخشى بعد القاء سلاحنا وتفريق جموعنا ان تتربص فرنسا الفرص بزعمائنا فتقبض عليهم الواحد بعد الآخر بسبب وبلاسبب وتنتقم منهم فلذلك يجب قبل ان نلقي سلاحنا ان نكون امينين على ارواحنا واموالنا وعلى ما يتم الاتفاق عليه من الشروط

ويفكر كثيرون منهم في ان افضل الطرق واضمنها هي ان تعلن فرنسا الوحدة السورية وتسمح بتأليف الحكومة الوطنية وقوه البوليس لحفظ الامن والجيش الوطني لمحافظة الحدود وان يكون للجيش والحكومة مستشارون فرنساويون وتعقد معاهدة بين سوريا وفرنسا على شكل معاهدة العراق . هذا ما يراه بعض عقلاء الوطنيين من رجال الثورة .

— الوحدة السورية —

عقد في البطريركية المارونية اجتماع حضره رؤساء الطائفة وقرروا فيه المحافظة على بقاء لبنان منفصلاً بادارته وحكومته عن سوريا .

وعقد رؤساء المسلمون والشيعيون والدروز من اهالى لبنان اجتماعاً مقابلاً وقرروا طلب الانضمام الى الوحدة السورية .

اما المسيو جوفنل فيقول ان مسألة الوحدة هي من خصائص المجالس النيابية فاذا ايد قوله بالفعل فلا يبعد ان ينضم لبنان الى سوريا لان اعضاء الدروز والمسلمين السنيين والشيعيين وربما وافقهم النصارى الارثوذكس يميلون الى الوحدة وهؤلاء اذا انضم اليهم الاعضاء الارثوذكس يصيرون اكثرية في مجلس لبنان النيابي :

يقول زعماء الموارنة ان من واجب فرنسا المحافظة على صداقتها التقليدية لموارنة لبنان .

ويقول زعماء المسلمين يجب على فرنسا ان تتبع سياسة اسلامية في سوريا لتفوز بصداقة المسلمين .

اما نحن فنقول ان لا حياة للعرب ماداموا يدخلون الطائفية في القومية والسياسة . وستبقى فرنسا تعبانة في سوريا مادامت تشجع السياسة الطائفية .

لا يمكن لفرنسا ان تستفيد من موقفها في سوريا او بالحري في الشرق الا اذا وضعت نصب عينيها احترام السياسة العربية العنصرية واهملت السياسة الطائفية بتاتاً

—✻ انباء الثورة ✻—

رأت السلطة ان تطوق الشام كلها بالاسلاك الشائكة لتمنع هجوم الثوار عليها وتغلغلهم في احيائها كل ليلة وقد فعلت ذلك ولكننا لا نعلم درجة نجاح هذه الخطة فالثوار لا يزالون يدخلون المدينة ويخطفون من يريدون خطفه ليفتدي نفسه .

—✻ الوفد السوري ✻—

— لدى جمعية الامم —

يسافر وفد المؤتمر السوري الفلسطيني المؤلف من الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابرى ونجيب افندي الارمنازي من رومية الى جنيف لمتابعة المطالبة بحقوق السوريين لدى جمعية الامم التي تستأنف انعقادها في جنيف .

وتقول برقيات الاهرام ان موقف لجنة الانتدابات دقيق تجاه المسألة السورية فهي لا تستطيع ان تبرئ فرنسا من تبعة اعمالها ولا ان تذنبها مخافة تشجيع الثورة .

—✻ حكومة جبل الدروز ✻—

نظم جبل الدروز حكومته الوطنية ووضع حرساً على الحدود ومنع الدخول والخروج من الجبل بدون وثائق والغرض من ذلك منع دخول وخروج الجواسيس بدون مراقبة .

—عن مكتب الاستعلامات السوري—

—المسيحيون يشتكون لقنصل انكلترا—

زار فريق من المسيحيين قنصل انكلترا في دمشق وشكوا له ظلامة اخوانهم الميدانيين وفظائع الجند الافرنسي والمختلط فيها فاعار شكايتهم ما تستحقه من الاهتمام ودعا فريقاً كبيراً من سراة الميدان لتحقيق الخسارة بنفسه ورفع الظلامة الى مرجعها وسأوافيكم بما يتم

— الجركس والامير فاعور —

انتهز الجراكسة في قضاء القنيطرة فرصة خدمتهم في الجيش المختلط للانتقام من الامير محمود الفاعور رئيس عشائر الفضل لحزازات سابقة بينهما واساءت السلطة الادارة في قضاء القنيطرة فاعتدى الجراكسة المتطوعون على الامير محمود الفاعور وقتلوا والده الامير فاعور فثار الامير محمود —وعشائره لا يقل المسلحون منها عن الخمسة الاف باقل تقدير— وهاجم القنيطرة واشتبك العراك بينه وبين السلطة فقتل من رجالها عدداً كبيراً بولغ به حتى قيل انه يبلغ الخمسين جندياً وقد قاومته قرية المنصورة الجركسية التي تبعد نصف ساعة عن القنيطرة فاحرقها برمتها

— عرب اللجاه والدروز —

حمل الدروز على عرب السلوط النازلين في اللجاه والموالين للسلطة وتوسط بالامر بعض الزعماء فاضطر السلوط لنزع يدهم من السلطة وانضمامهم الى الثورة العامة .

ولما كان فارس بك سعيد الاطرش وسليمان الاطرش وتركى عامر واخوه محمد هم من الذين يخدمون السلطة الفرنساوية بالتجسس ونشر الفساد في جبل الدروز وهم لاجئون اليها في درعا فقد قرر الثوار احراق دورهم وهدر دمائهم وقد احرقت بالفعل وسيحكم بالاعدام على كل جاسوس تثبت جاسوسيته . انتهى

سيحاكم فخري بك البارودي محاكمة وجاهية وصدر قرار امهال للدكتور شهبندر تنتهي مدته في ١٠ الجاري

يشتغل وفدان بمخابرات الصلح وفد مع زعماء الثورة في الغوطة ووفد الامير امين ارسلان سيذهب الى جبل الدروز اذا وافقت السلطة على شروط خطية يعرضها الوفد على زعماء الثوار .

حكمت المحكمة في حلب على السيد ابراهيم هنانو بالحبس عشرة شهور وبعشرين ليرا سورية جزاء نقدياً وعلى رفاقه الذين وقعوا معه منشور مقاطعة الانتخاب بالحبس ثمانية شهور وبعشرين ليرا سورية وسيق المحكومون الى السجن والحكم قابل الاستئناف

— مصر وهبة روكفلر —

اقبلوها

لا تزال الابحاث دائرة حول هبة المستر روكفلر البالغة مليوني جنيه لعرض الآثار المصرية وتقول الاوبزرفر ان الهبة عظيمة وفوائدها اعظم وليس في خزينة مصر فضلة لتستغني عن هذه الهبة وترفضها فضلاً عن ان الرفض يعرض مصر لتهمة مخجلة الا وهي الوقوف في سبيل تقدم العلم .

اما الشرط الذي يشترطه صاحب الهبة فهو وضع المعرض تحت نظارة انكلترا وفرنسا واميركا وهذا يؤثر على معنويات مصر . غير ان دائرة الآثار المرتبطة بوزارة الاشغال المصرية يرأسها اليوم عالم افرنسي وفقاً لنصوص المعاهدة الانكليزية الفرنساوية ويعاونه موظفون انكليز وفرنساويون فزيادة مراقبة اميركا بصفتها دولة محايدة ينفع مصر اكثر مما يضرها من الوجهة السياسية لان اميركا محايدة .

وحالة المعرض اليوم غير مرضية فالبناء وصناديق العرض غير متقنة والمعرض كله ليس بالمكان الذي يكفل حفظ اثمن الآثار واجملها وسلامتها . فهذه الهبة تمكن مصر من انشاء معرض لائق يفي بالغرض . ومن رأينا ان الاعتبارات المعنوية والمخاصمات السياسية التي قد يحدثها الموظفون الاجانب اليوم في معرض الآثار المصرية يجب ان لا تحول دون انتفاع مصر بهذه الهبة السخية لخدمة العلم

الزراعة

الظلاع في الغنم

مرض من الامراض التي تصيب الغنم في اقدامها فيلين القسم المنطبق على الارض من الظلف ويتقيح وينتشر منه رائحة كريهة فيتعذر على الحيوانات المصابة الاستناد بقوائمها الى الارض فتعرج ولا تستطيع السير كثيراً اثناء الرعاية فتضعف من جراء قلة الغذاء . ويضطر البدو في سورية الى فصلها عن القطيع واطعامها شيئاً من التبن والاياصر وتركها سارحة حول الخيم والمضارب

العلاج

يشفى الظلاع في برهة وجيزة على شرط الاسراع بالمعالجة واتخاذ النظافة اساساً للمداواة . وبما ان هذا العارض من الاعراض السارية يجب فصل النعاج المصابة عن بقية افراد القطيع وتطهير الاصطبلات والحظائر او نقل المضارب الى مكان نظيف وعدم السماح باختلاط الاغنام المصابة بالسليمة .

يشرع بادئ بدأ في قص الاقسام المتفتتة من الظلف مع اخذ الحيطة كيلا يسيل الدم اثناء رفع الفتات والاقسام الطرية من الاظلاف . ثم تطلى كل يوم بالمرهم المصري او بالقطران الازوتي او تغسل بحامض الازوت، او بمواد اخرى يشير باستعمالها الاطباء البيطريون مثل الفازلين الايودي بنسبة ١ الى ٢٠ ، ومحلول كبريتات الحديد بنسبة ٣ في المائة عندما يكون الظلاع في الدور الاول من ظهوره .

والعادة ان الاغنام المصابة تشفى بعد استعمال هذه العلاجات ببرهة وجيزة غير ان الانتكاس كثير الوقوع ولهذا يجب مراقبة النعاج المعافاة ومداواتها ثانية بالعلاجات المارة الذكر لدى ظهور اول علامة من علامات العرض . ومن العلاجات الواقية التي يجب استعمالها حينما يظهر الظلاع في القطيع هو غسل اظلاف الاغنام السليمة عند خروجها ولدى دخولها الى الاصطبلات بماء الكلس او بمحلول كبريتات النحاس «الزنجارة» او بمحلول كبريتات الحديد على نسبة ٤ في المائة

قمل الغنم

يعيش على الغنم نوعان من القمل لا يزيد طول الواحدة عن ٥—٦ مليمترات ولا تحدث للنعاج ضرراً كبيراً اذا كانت قليلة العدد واذا ما تناسلت واصبحت كثيرة فانها تحدث فيها نوعاً من الاكل والحك يزعجان الغنم ازعاجاً زائداً ولا تستطيع هذه التخلص منه فيؤدي بها الحك الشديد اخيراً الى الموت بسبب التعب وقلة النوم

واكثر الاغنام تعرضاً للقمل هي الحملان الصغيرة والنعاج الهرمة الضعيفة ولا حاجة الى القول ان وساخة الاصطبلات والحظائر التي تنام فيها القطعان من اهم اسباب انتشار القمل وسرايته بين هذه العجماوات ونه من الواجب الاكثار من العناية بالنظافة وذلك باخراج ما يتراكم في هذه الحظائر والاصطبلات من الاوساخ مرة على الاقل في كل اسبوع وطرش جدرانها بالكلس وصب شيئاً من محلول الزنجارة على الارض خصوصاً في الاوقات التي يشاهد القمل فيها كثير الانتشار بين الاغنام .

ونعالج النعاج واحدة واحدة بصب بضع نقاط من (الكرهزيل) كل يوم بين صفوفها هذا اذا كان القمل قليلاً والا فاذا كان كثيراً فلا يكتفى بذلك بل يجز الصوف جزاً موضعياً او كاملاً ويغسل جسم النعجة كله بالكره زيل على نسبة ٥ في المئة .

الاسهال في الغنم

تصاب الشاء احياناً بالاسهال فتصبح ارواثها مائعة وتتلوث افخاذها واليانها وتنتشر منها رائحة كريهة تفسد هواء الحظائر والاصطبلات اذا كانت تقضي ليلها تحت سقوفها ،والاسهال دليل على عدم قيام جهاز الهضم بوظائفه الاساسية ويحصل ذلك على اثر خوف شديد يصيب الغنم او بتأثير برد قارس تتعرض له في الليل او خلال النهار .

واذا استمر الاسهال واستدامت شدته فانه يضعف الشاء المصابة به ضعفاً زائداً ويمنعها عن تناول الحشائش والعلف فيؤدي بها في اخرة الامر الى الهلاك

العلاج

يختلف نوع العلاج حسب السبب الذي احدث الاسهال وفي كل الحالات تجب تدفئة النعاج المصابة واعطاؤها الاغذية المطبوخة والفاترة مثل دقيق الشعير المطبوخ في الماء واشرابها المشروبات المقبلة الحارة مثل نقيع القهوة والشاي والحليب والنبيذ والعرق ،وقطع الاعلاف الصعبة الهضم عنها .

القبض في الغنم وعلاجه

تتأخر الشاء في اخراج الارواث فتقسو هذه وتصغر احجامها في امعاء الغنم المصابة بها العارض واكثر ما يظهر القبض في الحيوانات حينما تصاب بالمغص و يظهر فيها ايضاً اذا تناولت اغذية واعلافاً جافة فقط مثل التبن فتداوى عندئذ باعطائها من العلاجات الملينة مثل كبريتات الصودا بنسبة ٥٠—٨٠ غراماً لكل رأس واذا لم تفدها الملينات تحقن حقنات شرجية يرجع في ترتيبها لرأي الاطباء البيطريين «مجلة الزراعة الحديثة»

اغلى كتاب في العالم

بيعت توراة في نيو يورك بمبلغ قيمته ٢١٨٠٠ جنيهاً انكليزياً وهو اغلى ثمن عرف انه دفع في كتاب في الاعصر الحديثة ويقال ان هذه التوراة طبعت سنة ١٤٥٥

البابا والفاشيست

نشرت الاوسرفاتور رومانو كتاباً ارسله قداسة البابا الى ناظر خارجية الفاتيكان الكاردينال غاسباري فتناقلته الصحف الرسمية ولم تعلق عليه لانها تتحاشى العمل على زيادة التوتر الحاصل بين الفاتيكان وحكومة الفاشيست منذ اشهر بسبب مباشرة الحكومة سن قوانين تدعي انها تؤدي الى تحسين حال الاكليروس وتوافق مصالح الكنيسة وانتظرت الحكومة من الفاتيكان ان يقدر لها جميلها ويتقرب منها للتعاون معها غير ان الفاتيكان رفض هذه الحركة رفضاً سلمياً ونُسب هذا الرفض الى الكاردينال غاسباري الذي صار عرضة لمهاجمات عنيفة فانتصر له قداسة البابا بكتاب يظهر منه ان قداسته نفسه والفاتيكان غير راضين عن هذا القانون

وقد جاء في الكتاب ان الواجب يقضي بالاعلان بان الفاتيكان لا يعترف لاية قوة بحق الانفراد بالتشريع والتعامل بالشؤون الاكليريكية والامور المتعلقة بالخدمة الممنوحة لهم من الله . وجاء فيه انه لم يكن في الحسبان ان يقوم في رومية سياسيون من ابناء المذهب الكاثوليكي ويسنون الشرائع للكنيسة الكاثوليكية في ايطاليا قبل ان يتفاهموا و يتفاوضوا مع السلطة الروحية الرئيسية .

ويعتبر هذا الكتاب كتبكيت قاس للذين حسبوا ان الرياسة الروحية تتنازل عن حقوقها التقليدية لمجرد ترفيع بعض رجال الاكليروس واعادة بعض الاملاك التي ضبطتها الحكومات السابقة

— حرب الريف —

استأنف عبد الكريم الهجوم على الفرنساويين الذين لم يكونوا يتوقعونه لان الجنرال بتاين كان يعتقد ان قوى عبد الكريم انحلت وانه سيضطر الى التسليم قبل مضي وقت طويل . وقد نقلت برقيات المقطم عن مكاتب الدايلي كرونكل ان هجوم عبد الكريم اتسع نطاقه فصار حرباً عمومية كبيرة .

وتقول الدايلي تلغراف ان الريفيين صاروا يحكمون اطلاق مدافعهم الكبيرة .

الاحراش

واستبدال ملكية الاهالي بملكية الحكومة

الادارة في فلسطين على رغم كونها تنتسب الى الحكومه البريطانية المحافظة تعمل على ما يخيل الينا بمباديء الملكية العامة فتحاول استبدال ملكية الاهالي بملكية الحكومة العامة وسيطرتها

هكذا فعلت في احراش فلسطين فقد نزعت يد الاهالي المتصرفين بالاحراش من قديم الزمان ووضعتها تحت تصرفها والحكومة العثمانية التي ورثتها ادارة فلسطين لم تكن تملك الاحراش ولا قيدتها في دفاترها ولا تصرفت بها بل تركتها ملكا للاهالي مشاعا كما تركت الاراضي الزراعية ملكا مشاعا لهم ايضاً ·

تعمل حكومة فلسطين على غير قصد على منع الاهالي عن الاجتهاد وفتح الاراضي التي يمكنهم فتحها وتعميرها من الاحراش وتضيق عليهم في المرعى والاحتطاب فتقف حائلا في وجه ترقية فن تربية المواشي وايجاد مورد كبير للبلاد من اللحم · لسنا نعلم لحكومة فلسطين غرضاً من مخالفتها قواعد سياسة حكومة بريطانيا الرئيسية ومن وقوفها حائلا في وجه التقدم العمراني ومن تضييقها على المزارع الذي يجب ان تدربه وترقي صناعته وتهون عليه جميع السبل لانه المنتج الوحيد في البلاد · لسنا نعلم سبباً مبرراً لسلوكها هذا السبيل الا الا اذا كانت تتبع الشطر الاول من تصريح بلفور وتهمل الثاني ·

البلاشفة وجواهر القياصرة

انفق البلاشفة كل ما حجزوه من الذهب في خزائن روسيا وكل ماضبطوه من عند الاغنياء واصبحوا يطوفون على مصارف فرنسا والمانيا واميركا يلتمسون قروضاً على ان يستهلكوها وفوائدها من ريع المشاريع التي ينشؤونها بهذه القروض ولكنهم الى الان لم يفلحوا ولذلك عمدوا الى بيع جواهر القياصرة · وفي الدايلي تلغراف انهم يدللون عليها في اسواق العالم ويقدر الخبراء ثمنها بخمسين مليون جنيهاً وبينها جواهر وحلي نادرة المثال وذات قيمة تاريخية عظيمة واقدمها عهداً يرجع الى زمن بطرس الاكبر

يروى انهم نبشوا ايضاً قبور القياصرة والقيصرات في كنيستي مار بولس ومار بطرس واستخرجوا ما فيها من الكنوز وباعوا منها الاشياء الثمينة والتي ليس لها قيمة تاريخية ووضعوا في المتاحف ما ليس له ثمن غال وله قيمته التاريخية

وهم يقولون ان الاحياء اولى من القبور بالاستفادة من هذه الكنوز وبمشاهدة الآثار ·

النهضة النسائية

— توظيف المتزوجات —

قالت الدايلي تلغراف ان مجلس مقاطعة لندرا بحث في تقرير قدمته بالاشتراك جمعيات المقاصد العمومية وجمعية التعليم وهو يوصي بعدم توظيف النساء المتزوجات في التعليم او في وظائف اخرى فرد عليه السر هنري ستيفن قائلا ان مجلس مقاطعة لندن لما استلم المدارس من دوائرها القديمة اخذ معلمات متزوجات كثيرات وقد كان يوظفهن في مدة الحرب ·

وقال المستر شربرت موريسون من الخطأ ان يعتقد بعض النساء ان المرأة عالة على الرجل ولذلك فهي احط منه فعلا الصياح لا لا · وكثر الاخذ والرد في هذا الموضوع الى ان قال الدكتور لامبرت ان التعليم يحتاج الى جهود عظيمة ويجب على المعلمات من النساء ان يكن دائمًا في حالة صالحة للقيام بواجبات التعليم وكامهات صالحات لا يستطعن ايفاء حقوق وظيفة التعليم

عند ما يولد الطفل يجب ان تكون الام في موقف يمكنها من ان تدرجه في حياة ونمو نشيطين واني لهاذلك اذا كانت لاهية عن العناية به بتعليم اولاد الاخرين

— تحرير النساء —

عقد نادي الصناعة الامبراطوري في لندرا وليمة برياسة السر جورج هايتر حضرها ٣٠٠ رجل مع سيداتهم وقد خطب في الاجتماع الماجور هور بيلشا فقال في القرن الماضي قامت الماكنات مقام الاعمال اليدوية فنتج عن ذلك نتائج هامة جداً ادت الى سعادة بريطانيا وراحتها · اما في هذا القرن فالنساء شرعن يزاحمن الرجال في اعمالهم واصبح عدد المشتغلين في الاعمال اليوم اعظم مما كان قبل الحرب ومع ذلك يوجد نحو مليون ونصف مليون عاطلين والسبب في ذلك وجود كثيرين امثالي قال الخطيب من الرجال يستخدمون العاملات على الآلة الكاتبة « ضحك » ثم قال لا يمكن المساواة بين الرجال والنساء ما لم تحصل المساواة الاقتصادية فاليوم المرأة المتزوجة تعتمد في اعالتها على زوجها ولذلك تكون عرضة للتحكم فاذا كانت ترغب في تحسين موقفها يجب عليها ان تثبت مساواتها الاقتصادية · وختم بقوله اني آسف على تنزل النساء من موقف التفوق على الرجال الى التابعية لهم وعلى رغم هذا التنزل فقد ظهر منهن من خلدن انفسهن بعظمة اعمالهن ثم اثنى على الكاتبة الشهيرة الآنسة شيلا كاي سمث التي عملت لبلادها سسكس ما عمله كولمبوس لاميركا

فردت المس شيلا كاي سمث قائلة كان النساء دائمًا حاصلات على حريتهن ولكن الرجال لم يدركوا هذه الحقيقة الا الان (ضحك)

اما فيما يتعلق بموقف النساء في الاعمال فقد قالت ان الذي يعيد النظر يجد ان الماكنات في المعامل عطلت في اول ظهورها على كثيرين من الرجال اعمالهم واحدثت اضطراباً وخللاً · ولكن هذا التعطيل لم يلبث ان تسوى وصار للرجال اعمال اكثر مما كان لهم قبل عهد الماكنات · وعلى هذا القياس رجت ان يعقب دخول النساء على الاعمال ازدياد الاعمال فلا يحدث ما يطيل عهد التعطيل على الرجال · فضلاً عن ان وظائف النساء في الاعمال محدودة ولذلك فتأثير هجومهن عليها جزئي على ان للنساء مطالب مقابلة لا يمكن التغاضي عنها « هتاف »

اما نحن فنعتقد ان وظائف النساء الرئيسية وهي حفظ نظام العائلة الاقتصادي والاخلاقي والاجتماعي وتكوين الرجال والنساء الحقيقي للاجيال المقبلة في معاملهن البيتية لهي اهم الوظائف واجل الاعمال التي لا يستطيع الرجال مجاراة النساء فيها فالرجل مهما كان عظيماً فهو ابن امه وربيبها وصنيعتها

— وبهذه المناسبة —

وبهذه المناسبة نقول اننا في فلسطين باحتياج كبير الى مصرف شعبي يسلف الفلاح والعامل والتاجر الصغير بفائدة معتدلة لننقذ البلاد من الضائقة الاقتصادية التي ساعدت وتساعد السياسة الصهيونية الجهل العام على ايقاع البلاد فيها وقد حاولنا ان نحمل الرجال على الامتناع عن التدخين ورصد ثمن الدخان شهرياً في احدى المصارف الى ان يصير مبلغاً يمكن من انشاء مصرف · نظهر ان ارادات الرجال ضعيفة واقدامهم على غير المخاصمات والفساد اضعف فهل للسيدات ان يثبتن مقدرتهن ويظهرن تأثيرهن ونفوذهن على رجالهن فيحملنهم على الامتناع عن التدخين والمسكر ويجمعن ما يتوفر من اثمانه لمشترى اسهم في المصرف الشعبي لهن ولاولادهن فيدون مؤرخو العرب في تاريخهم لنساء فلسطين باكورة نهضتهن « انقاذ فلسطين من الخطر الاقتصادي الصهيوني »

نساؤهم ورجالنا

— بطولة النساء في الحرب —

خطب اسقف لندن في حفلة تدشين

كنيسة اقيمت لذكرى بطولة النساء البريطانيات في الحرب وذكر ممرضة خدمت خمس سنين في الحرب فجرحت مرتين واصيبت بمرض ازمن ولم يستطع الاطباء والجراحون تشخيصه

واسهب الاسقف في وصف جرأة واخلاص الطبيبات والممرضات والعاملات والامهات اللواتي كن يرسلن الابن تلو الآخر من اولادهن الى ساحة الحرب ضحايا وطنية . وذكر حكاية ممرضة اتفق انها سافرت في ثلاث بواخر نسفت بالتوربيد وبقيت مرة عائمة ثلاث ساعات في البحر حتى اسعفوها . وذكر ان جماعة من النساء والبنات اللندنيات العاملات وعددهن تسعين كن يجتمعن في كل مساء بعد فراغهن من اعمالهن ويشتغلن في اعداد رباطات الجرحى . ففي ذات ليلة بينما كن مجتمعات في قاعة في ابرسي ستريت سقطت قنبلة وانفجرت فصرعتهن جميعاً ولكنها لم تؤذيهن فاجتمعن في ثاني ليلة واستأنفن خدمتهن الوطنية كانه لم يكن شيء مما كان .

وختم الاسقف بقوله يهددنا الفقر من البطالة والمنازعات بين العمال واصحاب الاعمال ولكن يجب علينا ان نمثل بالسيدات العظيمات ونذكر استمرارهن على العمل على رغم ما كان يعترضهن من الاخطار فاذا مارسنا اعمالنا مقتدين بهن فاننا بلا ريب نتغلب على صعوباتنا ومتاعبنا لننقذ وطنا يستحق كل تضحية ومفاداة

الكرمل : لا عجب اذا عظمت بلاد تنجب مثل هذه النسوة وتغلبت على جميع صعوباتها وسادت شعوب الارض طراً

ولا عجب اذا استعبدت بلاد رجالها عبيد شهواتهم يبيعون وطنهم ومواطنيهم بمنفعة خاصة فليتنبه الغافلون وليقتد العربيات بالبريطانيات فالعربيات طالما كن قدوة للرجال في الاعمال العظيمة الشريفة .

المؤتمر الاسلامي المجلسي

= وقراراته =

عقد المجلسيون في ٢٧ شباط الماضي مؤتمراً اسلامياً مقابلاً للمؤتمر الذي عقده المعارضون في ١٧ شباط وقد جعلوه اشبه بتظاهرة وجمعوا اليه من استطاعوا من افراد الشعب وقرروا :

١) صيانة المجلس الاسلامي الاعلى مستقلاً عن كل تدخل

٢) اعلن المؤتمر انه غير مختص بفريق دون آخر وكلف لجنته التنفيذية ان تبذل ما في وسعها لجمع الكلمة

٣) يرجو المؤتمر دعوة الهيئة الانتخابية التي انتخبت اعضاء الدورة الاولى لتجدد هيئة المجلس الحالية اوتعهد الى هيئة بادارة شؤون المجلس الى ان تتم الانتخابات .

٤) يعتبر المؤتمر ان حق الهيئة الانتخابية التي انتخبت اعضاء الدورة الاولى لا يزال قائماً في التشريع للمجلس الى ان تنتخب الهيئة الانتخابية الجديدة ولذلك كل ما يعرض من تعديل قانون المجلس انما يعود القيام به الى هذه الهيأة

٥) لا يسلم المؤتمر باي حال بان تشرف على انتخاب المجلس الاسلامي او تتدخل فيها هيئة غير منتخبة من قبل المسلمين

٦) يرغب المؤتمر في ان لا يجري تعديل او تحوير او تجديد في قانون المجلس الاعلى وقانون الانتخابات له الا من قبل هيآت تمثل الامة الاسلامية تمثيلاً صحيحاً .

٧) يبدي المؤتمر رغبته في انشاء هيئة نيابية ينتخبها المندوبون الثانويون لتحقيق اشراف الامة على اعمال المجلس الاسلامي ، ويعود اليها امر سن قوانين المجلس وتعديلها .

٨) يبدي المؤتمر رغبته في ارجاع ما نقضته الحكومة من سلطة المحاكم الشرعية الاسلامية وخصوصاً في دعاوي عين الوقف واجارته

٩) اعلن المؤتمر تمسك المسلمين بمطالب الامة التي اعلنتها في مؤتمراتها الوطنية

١٠) احتج المؤتمر على الفظائع المريعة التي ترتكب في سوريا

١١) انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية له لتقوم بتنفيذ مقرراته .

هذا مختصر مقررات المؤتمر وهو كما يقرأ من بين سطور هذه المقررات يرمي الى استبقاء هيئة المجلس القديمة في كراسيها الى ان يتم الانتخاب على ما تشتهي والى معارضة مقررات مؤتمر المعارضين . ولو انه حقيقة عنى ما قرره في المادة الثانية من هذه المقررات لامكن الوصول الى التفاهم بين الفريقين الذي نتمناه ونعتقد ان حال الامة لا يصلح بدونه .

وقد انتخبت لجنة تنفيذية للمؤتمر عهد اليها امر تنفيذ مقررات المؤتمر مولفة من ٣٨ ذاتاً . وستقوم اللجنة التنفيذية بنشر محضر الاجتماع واسماء الذين اشتركوا في المؤتمر وبرقيات التأييد في كراس خاص

اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الاسلامي الفلسطيني الاول

= احتجاجات على مؤتمر المجلسيين =

جاءنا من سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي « يعني مؤتمر المعارضين » صور برقيات تأييد للمؤتمر الاسلامي الاول واحتجاج على المؤتمر الاسلامي المجلسي من

(١) الجمعية الهندية بصرفند (٢) غزه من آل حسيني وصوراني وخضرا وخيال ومن المختارين والوجوه (٣) من بئر السبع ومشائخ عربانها (٤) من خليل الرحمن (٥) مضابط من محلات القدس وملحقاتها ومن ٥١ قرية من القرى المجاورة وهذه المضابط تعتبر ان المؤتمر المجلسي دبرت عقده هيئة المجلس ومستخدموه . هذا واننا نرجو من عقلاء الامة ان يسعوا لازالة هذا الخلاف وجمع الكلمة بقلوب خالصة مجردة .

المجلسيون هم الجناة !

لم ار في حياتي اناساً اكثر مغالطة من جماعة المجلسيين الذين اصبحوا بلية عظمى على هذه المنطقة المنكودة الحظ والذين اصبحوا خطراً عظيماً يهدد حقوق اهالي البلاد بما لا يقل كثيراً عن الخطر الصهيوني المخيف .

ان المجلسيين انفسهم هم الذين عبثوا بحقوق الامة الاسلامية كل العبث وتلاعبوا بحقوقها الانتخابية تلاعباً لم يرو تاريخ الانتخابات النيابية تلاعباً اسوأ منه ولا اعيب ، وهم الذين حللوا كل شيء في سبيل تامين بقائهم على كراسيهم رغم مقت الامة اياهم كل المقت ، وهم الذين اتوا من الاعمال اثناء الانتخابات ما يخجل عن اتيان مثلها غيرهم ، وهم الذين صموا آذانهم عن سماع اي شكوى حقة واستهانوا بحقوق الامة استهانة لم تسبقهم اليها حكومة مهما بلغ استبدادها وجورها .

وهكذا احرجوا الامة وكادوا ان يخرجوها عن حد الاعتدال حتى كادت ان تثور عليهم لولا ان تدارك عقلاء الامة هذا الامر واشاروا بالالتجاء الى القضاء العادل فهرعت الامة وراجعت القضاء وسألته انصافها ولا عيب في مراجعة القضاء . وقد رأى القضاء ان المجلس اجرى الانتخاب استناداً الى مادتين وضعهما لم تحوزا الصفة القانونية حيث لم تصادق عليهما اكثرية ثلثي الهيئة التي لها وحدها حق تعديل القانون فقرر بطلان الانتخابات التي جرت استناداً الى تينك المادتين الباطلتين .

و بدلاً من ان يخجل المجلسيون من اعمالهم لاعتدائهم على حق تشريع الامة الاسلامية واعلانهم قانون باطل ومخالفتهم دستور المجلس الذي يزعمون المحافظة عليه اتخذوا المغالطة سلاحاً لهم ورموا الامة اي المعارضين بالمروق عن الوطنية والسعي في تسليم المجلس للحكومة حال ان المعارضين لم يخونوا الامة بل ولم يفكروا في خيانتها ولا سلموا بحقوقها حتى ولم يتنازلوا عن اي حق منها بل حافظوا ويحافظون وسيحافظون على تلك الحقوق التي اراد المجلسيون اضاعتها والقضاء عليها .

ليس هم المعارضون الذين خانوا الامة والوطن وسلموا الحكومة حجة وانما المجلسيون هم الذين اهملوا تعديل قانون المجلس الذي يقولون بعدم صلاحه والذين باغتوا الامة في منتهى المدة بوضع مادة قانونية تضع الانتخابات تحت رحمة الاشخاص الذين انتخبوا المجلس السابق ليتسنى لهم اجراء الانتخاب صورة طبق الاصل للانتخاب السابق .

من هم الذين جردوا الهيئة المنتخبة من حق تعديل القانون ومن عرض اي تعديل له ما لم توافق عليه هيئة المجلس ومن هم الذين اصدروا تعليمات منعوا الامة بها من مراقبة صناديق الانتخاب ليتسنى لهم حشوها بالاصوات الكاذبة مما حمل اكثر البلدان على الاضراب عن الانتخاب ومن هم الذين قسموا البلدة الواحدة الى عدة اقسام واتبعوا كل قسم منها الى نواح اخرى لتشتيت اصوات منتخبيها والذين اصدروا تعليمات طبقوها في البلاد التي يلائمهم تطبيقها فيها واهملوا تطبيقها في البلاد التي لا يوافقهم ان تطبق فيها والذين تداخلوا مع هيئة تفتيشية جنين وارغموا بعض اعضائها على الاستقالة

من هم الذين قسموا البلدة الواحدة في كل فلسطين الى نواح متعددة وحرموا من ذلك البلدة الكبيرة غزة التي لها عشرة اصوات اذ جعلوها ناحية واحدة ليتمكنوا من اختلاس اصواتها ومن اضاعة اصوات المعارضين فيها ، والذين مثلوا مأساة بئر السبع المبكية المضحكة اذ جلبوا مشايخ العربان وكلفوهم للتوقيع على مضبطة كمضبطة انتخاب المختار والذين لم يراعوا شرطاً من شروط الانتخاب في تلك المهزلة الاليمة والذين القوا بزمام الوظائف الى من قدروا على توظيفهم من الهيئة المنتخبة التي لها حق المراقبة على المجلس فجعلوا مراقبيهم موظفين تحت امرتهم ليبطلوا بذلك حق مراقبة الامة لهم

من هم الذين يضللون الامة والحكومة

فيقولون للامة ان الحكومة تأتمر بامرهم وللحكومة ان الشعب يثور عليها ان لم تبقيهم على كراسيهم!

من هم الذين اتخذوا مدرسة روضة المعارف في القدس فندقاً ومجلساً لبعض مشائخ عربان بئر السبع البلهاء ليمنعوهم من الاختلاط برجال الامة خشية ان يحذروهم من الوقوع في فخاخ المجلسيين والذين قضوا الاربع سنوات في التفكير وحبك الحبائل لتجديد انتخابهم والذين كانت كل اعمالهم في تلك السنوات الاربع تعيين اصحاب النفوذ والكلمة واعطائهم المرتبات الفخمة ليؤمنوا لهم تلك الامنية والذين يصدرون التعليمات في البلاد لاقامة الاحتجاجات والذين يجمعون فقراء المغاربة والزنوج وبعض الرعاع وقت صلاة الجمعة فينظمون مظاهرة كاذبة ليخدعوا بها الحكومة غير الغافلة

واننا لو شئنا تعداد سيئات تلك الطغمة لكلّ القلم ولما اتسعت المجلدات فيكفي ان الامة اصبحت عالمة بكل اعمالهم

ولقد كنا، نحن المسلمون نرثي لمصاب اخواننا الارثوذكسيين بطغمة دير الروم التي هضمت حقوقهم فاذا بطغمتنا فاقت تلك الطغمة باضرارها واعتدائها على حقوق الامة الاسلامية مما انسانا مصيبة اخواننا الارثوذكسيين لصغرها حيال مصيبتنا الكبرى

فنحن ننصح للمجلسيين ان يكفوا عن مشاغباتهم واضاليلهم وان يثوبوا الى رشدهم وان يدعوا الامة تنتخب الصالح والا يقفوا حجر عثرة في سبيلها فيكفرون بذلك عن ذنوبهم وخطيئاتهم حتى يتسنى للامة ان تغفر لهم اساءاتهم الماضية نحوها والسلام الختامي

فهمي الحسيني

الكرمل نعتقد اننا كلنا شركاء في الخطيئات والاغلاط والتي ارتكبت في الماضي فمن لم يشارك المجلسيين في اغلاطهم رأساً ناصرهم وثار على منتقديهم وحال دون ايقاف الشعب على تلك الاغلاط وقيامه للمطالبة باصلاحها حتى تفاقم الامر واتسع الخرق على الراقع . ومن رأينا الان ان يعتدل المجلسيون والمعارضون ويفكروا في خطورة الموقف الذي صرنا اليه ويسعوا للتفاهم والتعاون على اصلاح ما فرط فهذا افضل كثيراً من كشف العورات وتبادل الشتائم والاهانات

اعلان

من حكومة شرقي الاردن

في النية اذاعة قانون في الوقت المناسب يتعلق بجنسية شرقي الاردن فضلاً عن الاشخاص الذين هم عثمانيون والذين هم الان مقيمون عادة في شرقي الاردن فان الاشخاص الذين ولدوا في اي مكان في شرقي الاردن والذين هم الان مقيمون في بلاد اجنبية كاميركا اومصر لهم الحق في اكتساب جنسية شرقي الاردن على شريطة ان يكونوا قد بقوا رعايا عثمانيين ولم يتجنسوا بجنسية اخرى في الخارج وهؤلاء الاشخاص يجب ان يقدموا طلباً — قبل ٦ آب سنة ١٩٢٦ اعني قبل مرور سنتين من التاريخ الذي اصبحت فيه معاهدة لوزان نافذة المفعول الى — السلطة ذات التعلق الموجودة في البلاد التي يقيمون فيها وان يذكروا في الطلب انهم يرغبون في الحصول على جنسية شرقي الاردن حالما يسن القانون وان يقدموا برهاناً على انهم ولدوا في شرقي الاردن

يقدم الطلب الى القنصل البريطاني اوالى نائب القنصل البريطاني الاقرب الى المكان الذي يعيشون فيه وهذا القنصل او نائب القنصل يستلم منهم قراراتهم ويرسلها الى حكومة شرقي الاردن

ان اهالي شرقي الاردن المقيمون بصفة دائمة في فلسطين وسوريا والعراق يكتسبون جنسية تلك البلاد ولكن لاهالي شرقي الاردن الذين يقيمون فقط لوقت ما في تلك البلاد والذين ينوون الرجوع الى شرقي الاردن ليسكنوا فيها ان يقرروا ذلك امام مندوب مقاطعة فلسطين او امام قنصل بريطاني في سوريا او ضابط سياسي بريطاني في العراق ويطلبوا جنسية شرقي الاردن

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيهاً مصرياً

« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار